16 نيسان/ أبريل 1995م:

الحدث: استشهاد القسّاميين جهاد غلمة[1] وعادل الفلاح[2] وطارق النتشة[3] في كمين بالخليل.

التفاصيل: خطط المجاهدون لاستهداف ضباط المخابرات الصهيونية في مدينة الخليل، الذين كانوا يرتادون مقر "العمارة" العسكري، رصد المجاهدون أحد ضباط المخابرات، وتتبعوا خط سيره، فوجدوه يمر قرب مسجد الرباط يومياً الساعة الثامنة صباحاً، فقرروا استهدافه، وبتاريخ 16 نيسان/ أبريل 1995م، انطلق المجاهدون جهاد غلمة، وعادل الفلاح، وماجد الجعبة في سيارة "سوبارو"، وفي سيارة ثانية طاهر قفيشة، وحامد يغمور، وطارق النتشة، إلا أن العملية لم تكن تحتاج لأكثر من ثلاثة مجاهدين، فانسحب يغمور، وقفيشة، بينما بقي النتشة ينتظر داخل السيارة الثانية؛ لاستلام غلمة، والفلاح بعد العملية؛ لنقلهم إلى مكان آمن.

---

(1) الشهيد جهاد فايز غلمة: من مواليد مدينة الخليل، التحق بمجموعات البراق بقيادة المجاهد ناجي سنقرط، ثم التحق بمجموعات القسام عند تأسيسها عام 1992م، اعتقلته قوات الاحتلال على خلفية ذلك، فهرب من سجن الظاهرية برفقة أمجد شبانة، وطاهر قفيشة بتاريخ 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 1993م، ثم التحق بركب المطاردين فور هروبه من السجن، تسلم قيادة كتائب القسام في مدينة الخليل بعد استشهاد أمجد أبو خلف، استشهد مع طارق النتشة وعادل الفلاح، بتاريخ 16 نيسان/ أبريل 1995م، في كمين نصبته لهم قوات الاحتلال الصهيوني.

(2) الشهيد عادل حسن الفلاح: ولد في مدينة الخليل عام 1975م، كان متفوقاً في دراسته، ونشيطاً في صفوف حركة حماس في انتفاضة الحجارة، نفذ عملية طعن بداية عام 1995م، أصبح على إثرها مطلوباً للاحتلال، التحق بكتائب القسام، وعمل تحت قيادة جهاد غلمة، حتى استشهد برفقته، وطارق النتشة في كمين نصبته لهم قوات الاحتلال الصهيوني، بتاريخ 16 نيسان/ أبريل 1995م.

(3) الشهيد طارق حمدي النتشة: ولد عام 1973م، لعائلة عرف عنها انتماؤها لجماعة الإخوان المسلمين، كان نشيطاً في انتفاضة الحجارة، وعرف عنه حبه للشهادة، حتى أنه كتب على دفاتره المدرسية "الشهيد طارق"، اعتقله الاحتلال عام 1993م، لمدة ثمانية أشهر، وفي عام 1994م التحق بكتائب القسام، استشهد مع جهاد غلمة، وعادل الفلاح بتاريخ 16 نيسان/ أبريل 1995م، في كمين نصبته لهم قوات الاحتلال الصهيوني.